

المهذب

[140] اللهم وقد بلغ الباطل نهايته واستجمع طريده ووسق (1) وضرب بجرانه (2) اللهم فأتج (3) له من الحق يدا (4) حاصدة تصرع قائمة وتجد (5) سنامه حتى يظهر الحق بحسن صورته. اللهم أسفر لنا عن نهار العدل فأرنا سرمدنا (6) لا ليل فيه وأهطل (7) علينا بركاته، وأدل له ممن عاداه وناواه (8) واحي به القلوب الميتة، واجمع به الأهواء المتفرقة، واقم به الحدود المبطله (9) والأحكام المهملة. اللهم لا تدع للجور دعامة إلا قصمتها، ولا كلمة مجتمعة إلا فرقتها، ولا قائمة إلا حفظتها (10). اللهم أرنا أنصاره عباديد بعد الالفه وشتى بعد اجتماع الكلمة ومقنعي (11) الرؤوس بعد الظهور على الأمة (12)

(1) أي جمع وحمل، وفي بعض النسخ " وسغ " وفي مصباح المتهدج " بسق ". (2) في النسخ التي بأيدينا وجران البعير: مقدم عنقه من مذبحه أي منحره، وضرب بجرانه: أي ثبت واستقر وهو مجاز منقول عن الكناية من قولهم " القى البعير جرانه " إذا برئ، راجع أقرب الموارد (3) أتاح الله له الشئ: قدره له وأنزله به. (4) في النسخ التي بأيدينا " ندا " والصحيح ما أثبتناه كما في مصباح المتهدج (5) يقال جد الثمرة يجدها جدا من باب قتل: قطعها لاحظ مجمع البحرين وفي مصباح المتهدج " تجذ سنامه " (6) في بعض النسخ " سديدا " (7) الهطل: تتابع المطر والدمع وسيلانه. (8) ناوء الرجل: عاديته (9) وفي المصباح المتهدج " المعطلة (10) كذا في النسخ وهو تصحيف والصحيح " خفضتها " أو " أخفقتها " (11) في بعض النسخ " مقتضى " بدل " مقنعي " (12) في بعض النسخ " الأئمة " بدل " الأمة "